

## فجر الثلاثاء 12-4-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

اللهم صل نعم يا معلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:00:00

من الذين هادوا سمعاون للكذب سمعاون لقوم اخرين يسمعنا لقوم اخرين لم يأتوا الكلمة من بعد مواضعه يقولون ان اوتitem هذا فخذوه وان لم تأتوا وان لم تؤثروه فاحذروا - 00:00:34

ومن يرد الله فتنة فلن تملك له من الله شيئاً اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم سمعونا الكذب اكلونا للسحت - 00:00:56

فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً. ان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقصطين كيف يحكمونك وعندهم التوراة هي حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك - 00:01:16

اولئك بالمؤمنين سبحانه الله الحمد لله يقول تعالى يا ايها الرسول دائم الله تعالى يخاطب نبيه بصفة النبوة. وبصفة الرسالة يا ايها النبي يا ايها الرسول وفي هذا تكريماً تعظيم لشأنه - 00:01:42

الله سبحانه وتعالى تسلية لانه عليه الصلاة والسلام يأسى ويحزن لما يقع من المنافقين والاعداء من الفساد والافساد وسوء وسيء الاعمال والاقوال لا يحزنك لا لكن واثقا بالله ولا تأس عليهم - 00:02:20

كما في الآيات الأخرى فلا تعلم نفسك عليهم حسرات نفسك الا يكونوا مؤمنين لا يحزنك الذين يتساءلون ما عليك من حساب بشيء لا تبالي بهم تابعونا في الكفر من الذين قالوا امنا في افواههم ولم تؤمن قلوبهم وهؤلاء هم المنافقون - 00:03:01

قالوا امنا بافواههم ولم تقدّهم كما قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنون. هؤلاء هم وكذلك الصنف الثاني اليهود الذين يسارعون في الكفر تكذيباً - 00:03:34

النبي صلى الله عليه وسلم عن سبيل الله وكيدا للإسلام والمسلمين يعرفون الكلمة عن مواضعه من بعد موضع ومن الذين هادوا سمع الكذب سماع لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد ما - 00:04:02

يقولون ان وفيتكم هذا فخذوه وان لم تؤثوه فاحذروه فهم يضلون ويوحون الى المنافقين فالمنافقون هم اوليائهم. المنافقون هم اولياء الكفار من اليهود والنصارى يظهرون اليمان ولكنهم يعني اهتمامهم وتعظيمه من فعل الكفرة - 00:04:30

ولذا نقول الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مساكين الكلمة من بعد يقولون ان اوتitem هذا الحال الذي يقولون ويذهبون اليه وخذوه وان لم تؤثوا بعده - 00:05:05

يعني ان عرض عليكم ما يوافق ما نقول لكم وقولوه وان لم تؤثوا بعد لا تستجيبوا لمن يدعوكم الى اليمان الله والرسول ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً - 00:05:35

من اراد الله فتنته وضلاله. فالرسول لا يملك هداية. كما قال سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم المفتونون نعوذ بالله من الضلال - 00:05:57

هؤلاء قلوبهم لم يرد الله تطهيره بل فيها الرز والنحس انما المشركون اولئك الذين لم يرد الله ان يطيروا قلوبهم لهم في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب عظيم اه ان الذين كفروا خيال موجود - 00:06:18

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي كان الرسول صلى الله عليه كان الرسول صلى الله عليه

وسلم من شدة حرصه على الخلق من من شدة اه نعم ايه حرصه على الخلق يعني على هدایته - 00:07:08  
سبحانه وتعالى حريص عليه. يعني حريص على هدایتكم. نعم يشتد حزنه لمن يظهر الایمان ثم يرجع الى الكفر فارشده الله قد يحزن على كما يحزن على المشركين الذين لم يستجيبوا له - 00:07:36

ويقول لا تحزن لا تبالي به فارشده الله تعالى الى انه لا يأسى ولا يحزن على امثال هؤلاء فان هؤلاء ما في العيد ولا في النفيه. فان هؤلاء فان هؤلاء لا في العير ولا في النسيير - 00:07:57

لان المنافقون دعهم مع المؤمنين ولا مع المنافقين. في بواطنهم وحقائقهم وهم مع الكافرين وفي ظواهرهم مع المؤمنين كما قال سبحانه في الاية الاخرى ما هم منكم ولا منكم الشيخ يعبر عن هذه الكلمة الدارجة. لا في العين ولا في النفس - 00:08:23  
ان حضروا لم ينفعوا وان غابوا لم يفقدوا وبهذا قال مبينا للسبب الموجب لهذا قال مبينا للسبب الموجب لعدم الحزن عليهم فقال من الذين قالوا امنا بافواههم ولن تؤمنوا قلوبهم فان الذين - 00:08:50

يؤسى ويحزن عليهم من كان معدودا من المؤمنين وهم المؤمنون ظاهرا وباطنا وحاشا لله ان يرجع هؤلاء عن دينهم ويرتدوا فان الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. لم يعدل به صاحبه غيره. ولم يبغي به بدا - 00:09:19

ومن الذين هادوا اي اليهود سماعون الكذب سماعون بقوم اخرين لم يأتوك اي مستجيبون ومقلدون لرؤسائهم. المبني امرها على الكذب والضلال والغيب وهؤلاء رؤساء المتفوعون لم يأتوك بل اعرضوا عنك وفرحوا بما عندهم من الباطل وهو تحريف الكلمات - 00:09:45

مواضعه اي جلب مهان للالفاظ ما ارادها الله. ولا قصدها لاضمان الخلق ولدفع الحق فهؤلاء المنقادون للدعاة الى الضلال المتبعين للحال الذين يأتون بكل كذب. لا عقول لهم ولا ولا هم. فلا تبالي ايضا اذا لم يتبعوك - 00:10:14  
لأنهم في غاية النقص. يعني لا تعزل على هؤلاء المنافقين ولا تحزن على هؤلاء كفرا من اليهود المتابعين لأنهم في غاية النقص والناقص لا يؤبه له ولا يبالي به يقولون ان اوتitem هذا فخذوه. وان لم تؤته فاحذروه. اي هذا قولهم عند محاكمتهم اليه - 00:10:41  
لا قصد لهم الا اتباع الهواء. يقول بعضهم البعض ان حكم لكم محمد بهذا الحكم الذي يوافق اهوائكم فاقبلوا حكمه وان لم يحكم لكم به فاحذروه ان ان تتابعوا على ذلك. وهذه فتنه واتباع ما تهوى الانفس. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له - 00:11:11  
من الله شيئا كقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نعم قواعد نعم نعم نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:11:36

وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى. رحمه الله اصول وقواعد في التفسير القاعدة الحادية عشرة كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه - 00:12:13  
مطابقة مطابقة وما دخل في ضمنها فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني عليه ان يراعي. نعم. فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني وما تستدعيه من المعاني التي لم يصرح للفظ بذكرها - 00:12:49

يقولون ان يدل على معناه كان بالمطالبة يدل على بعض ويدل على معنى خارج عن في طريق النجوم هذه انواع الدلالات فالشيخ يقول على المفسر ان يراعي في التفسير ما يدل عليه للفظ بالمطابقة - 00:13:19

ما يدل عليه يعني يفسره بمعنى التام التام وما يدل عليه بالتضمن وكذلك ما يدل عليه بطريق النجوم هذا كله تابع لدلالة النقد نعم احسن الله اليك وهذه القاعدة من اجل قواعد التفسير وانفعها - 00:13:57

وستستدعي قوة فكر وحسن تدبر وصحة قصد فان الذي انزله هو العالم بكل شيء الذي احاط علمه بما تحتويه عليه القلوب وما تضمنه المعاني وما يتبعها ويتقدمها وتتوقف هي عليه - 00:14:34

ولهذا اجمع العلماء على الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب الاستدلال نعم نعم احسن الله اليك. ولهذا اجمع العلماء على الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب والطريق الى سلوك هذا الاصل النافع - 00:15:04  
ان تفهم ما دلت عليه ما دل عليه للفظ من المعاني فاذا فهمتها فهما جيدا فكر في الامور التي تتوقف عليها ولا تحصل بدونها

وما يشترط لها وكذلك فكر فيما يترتب عليها - 00:15:30

وما يتفرع عنها وينبني عليها ولا تزال تفك في هذه الامر حتى يصير لك ملحة جيدة في الغوص على المعاني الدقيقة فان القرآن حق ولازم الحق حق وما يتوقف على الحق حق - 00:16:00

وما يتفرع على الحق حق ما يتوقف احسن الله اليك فان القرآن حق ولازم الحق حق. نعم وما يتوقف على الحق حق وما يتفرع على الحق حق فمن وفق لهذه الطريقة - 00:16:28

واعطاه الله توفيقا ونورا افتحت له العلوم النافعة والمعارف الجليلة ولتمثل لهذا الاصل امثلة توضحه منها هذا يراعي في كتاب القرآن وفي فهم كان لازم من كلام الله كبار نعلم بان الله - 00:16:54

اما ما يقوله الناس يقولون ان في مقوله ليس مذهب لان صاحب الرأي قد لا يخطر بباله هذا الازم فلا يحكم عليه به الا اذا علم نجومه - 00:17:37

او ذكر له والتزم به لان الانسان قاصر عن العلم بلوازم كلامه لكن اذا كان الازم باطلاما كان الملجم باطلاما وكلام الله حق تلازم حق كما قال الشيخ وهو سبحانه وتعالى - 00:18:06

انزله عالما بمعانيه وعالما بدلاته ادل عليه الفاظه وما تلتدع وما تستلزمها معانيه نعم من ذلك منها في اسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم فانها تدل بلفظها على وصفه بالرحمة وسعة رحمته - 00:18:50

فاذ فهمت ان الرحمة التي لا يشبهها رحمة احد رحمة احد في وصفه الثابت وانه اوصل رحمته الى كل مخلوق ولم يخلو احد من رحمته طرفة عين عرفت ان هذا الوصف - 00:19:21

يدل على كمال حياته وكمال قدرته واحاطة علمه ونفوذ مشيئته وكمال حكمته لتوقف الرحمة على ذلك كله ثم استدلت بسعة رحمته على ان شرعه نور ورحمة لهذا يعل تعالي كثيرا من الاحكام الشرعية - 00:19:47

برحمته واحسانه لانها من مقتضى لانها من مقتضاه واثره ومنها قوله تعالي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فاذ فهمت ان الله امر باداء الامانات كلها الى اهلها - 00:20:20

استدلت بذلك على وجوب حفظ الامانات وعدم اضاعتها والتغريب والتعدى فيها. لانهم يتوقف اداء البنات يتوقف على حفظها عدم المحافظة عليه يؤدي الى ضياعها فيتعذر اداوه ازيك يا اذا علم العبد انه يجب عليه اداء الامانة - 00:20:50

يقال في القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فهل يتحقق اداء الامانة مع التغريب لا لابد من حفظها حتى يتحقق ما امر الله به من اداء الامانة. نعم - 00:21:25

فاذ فهمت ان امر الله باداء الامانات كلها الى اهلها استدلت بذلك على وجوب حفظ الامانات وعدم اضاعتها والتغريب والتعدى فيها وانه لا وانه لا يتم الاداء لاهلها الا بذلك - 00:21:50

واذا فهمت ان امر الله بالحكم بين الناس بالعدل استدلت بذلك على ان كل على ان كل حاكم بين الناس في الامور الكبار والصغر لابد ان يكون عالما بما يحكم به - 00:22:12

فان كان حاكما الامر بالعدل الامر بالعلم لانه لا يتحقق هي قيام الحاكم بالعدل الا ان يكون عنده علم علم بالحق الجاهل لا يقضى على الحكم لهذا كان القاضي الجاهل الذي يحكوا - 00:22:35

يعني بخلاف العدل بخلاف العقل كان يعني متوعدا منا قاضيان في النار وقاض في الجنة واحد القاضيين هو الذي يحكم بجهل نعم احسن الله اليك فان كان حاكما عاما فلا بد ان يحصل من العلم ما يؤهله الى ذلك - 00:23:04

وان كان حاكما ببعض الامور الجزئية كالشقاق بين الزوجين حيث امر الله ان نبعث حكما من اهله وحكما من اهلها فلا بد ان يكون عارفا بهذه الامور التي يريد ان يحكم بها - 00:23:36

ويعرف الطريق التي توصله اليها وبهذا يعنيه نستدل على وجوب طلب العلم وانه فرض عين في كل امر يحتاجه العبد فان الله امرنا باوامر كثيرة ونهانا عن امور كثيرة - 00:23:58

ومن المعلوم ان امتناع امره واجتناب نهيه يتوقف على معرفته وعلمه فكيف يتصور ان يتمثل الجاهل الامر الذي لا يعرفه او يدع الامر الذي يعرفه يجب على المكلف ان يعرف ما امر الله به ليفعل - [00:24:21](#)

يجب ان ويعرف ما نهى الله عنه ليتجنبه ياه يعني في هذه الحياة لا يسأل عن حلال ولا حرام الذي يريد ان يتعاطى التجارة حلوة ومعهم من العقود علي يذهب يتصرف - [00:24:46](#)

على هوا وعلى وبحكم العادات يجب عليه ان ان يسعد وان لم تكن بطريق دراسة انه يروح يدرس ويقرأ السياسة ممكناً يسأل ما لا عليه من ان يتتجنبه يسأل بقى من اهل العلم يعطيه يعني قواعد عامة - [00:25:23](#)

فيما يجب عليه وما يحرم عليه. نعم. احسن الله اليك وكذلك امر لعباده ان يأمرموا بالمعروف وينهوا عن المنكر يتوقف ذلك على العلم بالمعروف بالعلم بالمعروف والمنكر ليأمر بهذا وينهى عن هذا - [00:25:49](#)

فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يحصل ترك المنهي عنه الا به فهو واجب العلم بالايام والعمل الصالح مقدم على القيام به والعلم بضد ذلك مقدم على تركه. قال الشيخ - [00:26:12](#)

المعلم البسيط اربع مسائل. الاولى العلم العلم قبل القول والعدل المعنى يعني بالحقيقة رسمه الشيخ في في صدره كتابه ثلاثة اصول الاولى العلم. لا بد العلم مقدمة - [00:26:36](#)

مقدمة للعمل مقدمة للدعوة العلم قبل القول قبل العمل. نعم احسن الله اليك فالعلم بالايام والعمل الصالح متقدم على القيام به والعلم بضد ذلك متقدم على تركه استحالة ترك ما لا يعرفه العبد قصداً وتقرباً وتعبداً - [00:27:02](#)

ومن ذلك الامر بالجهاد. احسن الله. نعم يا محمد نعم تفضل يا قائد حسين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:27:33](#)

اللهم صلي وسلم قال الحافظ ابن كثير رحمة الله رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حديثنا لابن عمر رضي الله عنهما في فضل الاذان قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا احمد بن قباب قال حدثنا عيسى ابن يونس. حدثنا احمد - [00:28:02](#)

حدثنا احمد بن خباب. خباب. نعم احسنت. نعم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن الوليد الرصافي عن محارب ابن ديثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:28:28](#)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اهل السماء لا يسمعون من اهل الارض الا الاذان لا يأس بأسناده ان اهل السماء لا يسمعون من اهل الارض الا الاذان. الله - [00:28:45](#)

سبحان الله اقول صوت الحق صوت الدعوة يا الله حي على الصلاة حي على الفلاح من اوله لآخر ذكر لله وتوحيد تمجيد الله اكبر. نعم. اخص عليك. لا يأس بأسناده. حديث اخر عن جابر. قال - [00:29:18](#)

ابويا لا حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة هذا حدثنا ابن الزبيير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال - [00:29:56](#)

اذا نودي بالصلاحة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء يا الله يا الله يا الله نعم وهذا ايضاً حسن لان ابن لهيعة قد صرخ بالسماع وانما يخشى من سوء حفظه وتديليه والله اعلم. رحمة الله. وسيأتي حديث عن عبد الله ابن عمرو ان رجلاً - [00:30:15](#)

قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا باذانهم فقال قل كما يقولون ثم سل تعطه رواه احمد وابو داود والنسائي بأسناد جيد يشهد له الى بقول مثل ما يقول الله اكبر اذا سمعتم الاذان فكونوا مثل ما يقولون - [00:30:42](#)

الله اكبر الله اكبر في الحقيقة كثير من الاحيان يشغل الانسان بشغله لو كنت تقرأ قبل قال بعض اهل العلم حتى وان كنت تصلي وانت تصلي كلمة الاذان ما تناول في الصلاة - [00:31:10](#)

يقول وانت تصلي نعم ذكر ما ورد من ان الاذان مطردة للشيطان حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وقد رواه عنه ابو صالح وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج - [00:31:41](#)

وعبد الرحمن ابن يعقوب وهمام وابو سلمة ابن عبد الرحمن قال احمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال حدثنا سليمان

الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:04

صلى الله عليه وسلم. اذا سمع الشيطان المنادي ينادي بالصلوة ولی وله ضراط حتى لا يسمع الصوت فاذا فرغ رجع فوسوس فاذا اخذ في الاقامة فعل مثل ذلك رواه مسلم من حديث جرير عن الاعمش به - 00:32:28

وقال مسلم حدثني امية ابن بسطة من قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا رح عن سهيل قال ارسلني ابي الىبني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا - 00:32:52

فناداء مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئاً تذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتاً فنادي بالصلوة - 00:33:10

فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولی وله حصاص والحسى صدورات وسيأتي حديث اذا تغولت عليكم الغيلان فاصرخون فاصرخوا بالاذى - 00:33:31

آفالغول هو الجن المتبدى بالليل في صورة مزعجة فان تبدى بالنهار سمي سعاله نعم وليس الغول حيواناً كما يتوهّم بعض الاطفال وقليل العقل من الرجال والله اعلم - 00:33:58

طريق اخر عنده قال البخاري باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف ان قال انبانا مالكتنا بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:25

اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط. حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي الاذان اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه - 00:34:44

يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى لا الله الا الله لا الله لا الله هكذا من من الاتم يشبه شيطانه يكره الاذان - 00:35:09

وينهى عن المساجد فهو من على طريق الشيطان ولها الملائكة يحبون الذكر ويحضرون مجالس الذكر يوصون المسلمين في بيوتهم الا اذا كان فيها ما يكرهون والشياطين المشركين والتجار تلابسهم لانهم - 00:35:41

لان ما هم عليه يلائمهم ويناسبهم الخبيثات للخبيثين. نعم والخبيثون للخبيثات. نعم. رواه الامام احمد عن ابن مهدي عن مالك ورواه ابو داود عن القى نبى واخرجه النسائي وعن قتيبة - 00:36:22

كلاهما عن مالك به وقد رواه مسلم منفرداً به عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد باسمه واسمه سلمة ابن دينار عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز به - 00:36:45

طريق اخر عنده قال احمد حدثنا عفان وقال حدثنا عبد الرحمن بن العلا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الشيطان الاذان - 00:37:02

ولی وله ضراط حتى لا يسمع الصوت لم يخرجوه من هذا الوجه طريق اخر قال احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:37:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضرّاق حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأذين واقبل. حتى اذا ثوب بها ادبر حتى اذا قضي - 00:37:37

التصويب واقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر كذا من قبل حتى يظل الرجل ان يدرى كيف صلى ورواه مسلم منفرداً به عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق به - 00:37:56

طريق اخر قال احمد حدثنا سريج قال حدثنا فليح عن سلمة بن صفوان عن سلمة الزراقي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:21

ان الشيطان اذا سمع النداء ولی وله حصاص فاذا سكت المؤذن اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لينسيه صلاته فاذا شک احدهم في صلاته فليسلم ثم ليسجد سجدين وهو جالس - 00:38:41

خرجوه من هذا الوجه كله وانما روى ابن ماجة من حديث محمد ابن اسحاق عن سلمة بنى صفوان به ان الشيطان يدخل بين ابن ادم وبين نفسه فلا يدرى كم صلى الحديث - 00:39:06

قال البخاري حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط. فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر اذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى الثالثا صلى ام اربعها فاذا لم يدرى الثالثا صلى ام اربعة. سجد سجدة - 00:39:38

لو تفرد به البخاري من هذا الوجه ايضا. يعني اذا تردد يجعلها ثلاث يأتي بركرة كما الأربع لسه اهو قبل السلام ولا يمضي على شكه ويصلبي لا بد ان يا ابني على اليقين - 00:40:05

يبني على ما استيقظ حديث جابر في داره قال حدثني رحمة الله نعم نعم يا شباب لا حول ولا قوة لا حول ولا لا حول ولا الحمد لله رب العالمين - 00:40:44

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب رب العالمين قال رحمة الله تعالى وهؤلاء الذين اخطأوا وضلوا وتركوا ذلك واستغفروا بما ورد عليهم - 00:41:20

وظنوا ان ذلك يغيبهم عن اتباع العلم المنقول وصار احدهم يقول يعني ظلال الصوفية الذين يعتمدون في في دينهم وفي عملهم على الواردات يسمون الواردات اي على ما يرد على قلوبهم من الخواطر - 00:41:41

يعني يظنون انها حق وانها صحيحة. فيعملون بموجبها ويقدمون مثل ما قدم المتكلمون مثلا او الفلاسفة ما يقتضيه عقولهم وما يظنونه من العقليات على كذلك هؤلاء الصوفية يقدمون الواردات واردات على نفوسهم - 00:42:06

الخواطر التي ترد على قلوبهم ظنوا ان ذلك يغيبهم عن اتباع العلم المنقول ذلك واستغفروا بما ورد عليهم - 00:42:41

صار احد العلم المنكول هو الكتاب والسنة. نعم الله اليكم. وصار احدهم يقول اخذوا علمهم ميتا عن ميت. واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيقال له اما ما نقله الثقات عن المعموم فهو حق. ولو لا النقل المعموم لكتت انت وامثالك اما - 00:43:07

من المشركين واما من اليهود والنصارى. واما ما ورد عليك فمن اين لك انه وحي من الله؟ ومن اين لك انه ليس من وحي الشيطان والوحي احيانا. وحي من الرحمن ووحي من الشيطان. قال تعالى - 00:43:33

وقال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين وقد كان المختار بن ابي عبيد من هذا الضرب حتى قيل لابن عمر وابن عباس قيل لاحدهما انه يقول - 00:43:59

انه يوحي اليه. فقال وان الشياطين ليوحوون الى اولائهم ليجادلوكم. وقيل للاخر انه يقول انه ينزل عليه. فقال هل انبئكم على ما تنزلوا الشياطين؟ فهؤلاء يحتاجون الى الفرقان ايماني القرآني النبوي الشرعي. اعظم من حاجة غيرهم. وهؤلاء لهم حسيات يرونها ويسمعون - 00:44:29

والحسيات يضطر اليها الانسان بغير اختياره. كما قد يرى الانسان اشياء ويسمع اشياء بغير كما ان النظار لهم قياس ومعقول. واهل السمع لهم اخبار منقولات هذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم - 00:44:59

العقل والحس والسمع تعالى يا طوكيرام مما نقليات فريق العلم بها السمع والخبر سبعيات وخبريات واما الحس بالحواس واما يعني المعقولات ضروريات او نظريات نعم احسن الله اليكم. وكل انسان يستدل من هذه الثلاثة في بعض الامور - 00:45:22

قال وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الحس والخبر والنظر. وكل انسان يستدل من هذه الثلاثة في بعض الامور لكن يكون بعض الانواع اغلب على بعض الناس في الدين وغير الدين - 00:46:04

كالطب فانه تجربات وقياسات. واهله منهم من تغلب عليه التجربة. ومنهم من يغلب عليه والقياس اصله التجربة. والتجربة لابد فيها

من قياس. لكن مثل قياس العadiات لا فيه العلة والمناسبة. صاحب القياس من يستخرج العلة المناسبة. ويعلق الحكم بها والعقل -

00:46:21

و خاصة القياس والاعتبار والقضايا الكلية فلا بد له من الحسيات التي هي الاصل ليعتبر بها والا والا فقد يغفل. والناس يقولون والناس يقولون غلط الحس والغلط تارة غلط الحس. غلط الحس -

00:46:51

الله اليكم. قال والناس يقولون غلط الحس. والغلط تارة من الحس وتارة من صاحبه. فان الحس سيرى امرا معينا. فيظن صاحبه فيه شيئا اخر. فيؤتى من ظنه فلا بد له من العقل -

00:47:21

ولهذا النائم يرى شيئا. وتلك الامور لها وجود وتحقيق. ولكن هي خيالات وامثلة. فلما اعزب ظنها الرائي نفس الحقائق كالذى يرى نفسه في مكان اخر. يكلم امواتا ويكلمونه افعلنوا امورا كثيرة وهو في النوم. يجزم بانه نفسه -

00:47:41

نفسه الذي يقول ويفعل بان عقله عذب عنه. وتلك الصورة التي رأها مثال صورته وخيالها لكن غاب عقله عن نفسه. حتى ظن ان ذلك المثال هو نفسه. فلما تاب اليه عقله علم ان ذا -

00:48:07

هاديك اخيالات ومثالات ومن الناس من لا يغيب عقله. بل يعلم في المنام ان ذلك في المنام. وهذا كالذى يرى صورته في المرأة او غيره. فإذا كان ضعيف العقل ظن ان تلك الصورة هي الشخص حتى انه يفعل بهما -

00:48:27

ما يفعل بالشخص وهذا يقع للصبيان والبله كما يخيل لاحدهم في الضوء شخص يتحرك ويصعد وينزل ويظنونه شخصا حقيقة ولا يعلمون انه خيال الشيخ علاء وسائل التخيير هذه يعني وسائل تصوير -

00:48:50

فيها ايداع وتلبيس الان هذه الاية هذه الوسائل الان فيها تضليل للناس يرون الاشياء على غير حقيقته يعرض على الناس في في التلفزيون الافلام المتنوعة يسون ويركبون له اشياء يصورون الانسان انه مثلا يمشي وهو واقف -

00:49:19

ويركبون اشياء على على اجسام يعني الان القنوات هذى قائمة على هذا الباطل وعلى هذا التلاعيب بالعقل يقول الكبار والصغرى. نعم قال فالحس اذا احس حسا صحيحا لم يغلط لكن معه عقل لم يميز بين هذا العين والمثال. فان -

00:50:04

العقل قد عقل قبل هذا ان مثل هذا يكون مثلا. وقد عقل لوازم الشخص بعينه. وانه لا يكون في الهواء ولا في المرأة. ولا يكون بدنه في غير مكانه. وان الجسم الواحد لا يكون في مكانين -

00:50:44

هؤلاء الذين لهم مكاففات ومخاطبات. يرون ويسمعون ما له وجود في الخارج. وما لا يكون موجودا في انفسهم كحال النائم. وهذا يعرفه كل احد. ولكن قد يرون في الخارج اشخاصا يرونها عيانا -

00:51:04

وما في خيال الانسان لا يراه غيره. ويخاطبهم اولئك الاشخاص. ويحملونهم ويدهبون بهم الى عرفة فيقفون بها واما الى غير عرفات. ويأتونهم بذهب وفضة وطعام ولباس وسلاح وغير ذلك ويخرجون الى الناس ويأتونهم ايضا بما يطلبونه. مثل من يكون له ارادة في امرأة او صبي -

00:51:24

بذلك اما محمولا في الهواء واما بسعي شديد. ويخبر انه وجد في نفسه من الباعث قوي ما لم يمكنه المقام معه. او يخبر انه سمع خطابا. وقد يقتلون له من يريد قتله من اعدائه -

00:51:54

او يمرضونه فهذا كله موجود كثيرا. لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وانه من السحر. وان ذلك حصل بما قاله وعمله من الشعر. ومنهم من يعلم ان ذلك من الجن ويقول هذا كرامة اكرمنا بتسييره -

00:52:14

ومنهم من لا يظن اولئك الاشخاص الا ادميين او ملائكة. فان كانوا غير معروفين قال هؤلاء رجال الغيب وان تسموا فقالوا هذا هو هذا هو الخضر وهذا هو الياس. وهذا هو ابو بكر وعمر. وهذا هو الشيخ عبد القادر او -

00:52:36

او الشيخ احمد الرفاعي او غير ذلك ظن ان الامر كذلك فهنا لم يغلط لكن غلط عقله حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله -

00:53:02

عليه وسلم نفسه او غيره من الانبياء نعم يا حمود باسم الله الرحمن الرحيم ذكر الشيخ ان الشياطين تحملهم يطيرون يعني في الهواء وكذا ايه الشياطين بالانسان يعني يدخل في قوله تعالى -

00:53:23

يا باشا الجن قد استكثرت من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وهذا كثير في وقت الان ما بلغنا شيئا تحمل له بعض النساء والصبيان في الهواء - 00:54:01

من ربك العافية يظهر ان هاني موجود موجود لكن الشياطين موجودين. والفجرة موجودين والتلابع موجود والله الحمد يعني في بلادي يعني ظهر فيها التوحيد وظهرت فيها السنة هذه اجمل ما تكون في - 00:54:41

نور النبوة يوجد في في البلدان التي يكثر فيها الشياطين ماشي ايش فيه فيه لا هم ايش ايه ايش فيه يوجد في مكة اذا الشياطين ما يجرون بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن - 00:55:13

الشيطان وكان عمرو بن عقبة بن ابي فرقديصلي يوما في شدة الحر كان وكان. وكان عمرو بن عقبة ابن فرقديصلي نعم يصلي. يصلي يوما في شدة الحر. اي. فاضلته غمامه - 00:56:19

الشيخ بصدق يعني الذكر شواهد وامثلة من الكرامات وسبق اني ذكرت قلت لكم للاصول اهل السنة الایمان بكرامة الاولياء لكن هذا على سبيل الاجمال افراد الكرامات انما صح وثبت الروايات الصحيحة - 00:56:38

فليس كل ذلك الشيخ يسرد لتقرير اصل بتقرير اصل وهو اثبات الكرامات ولا يعني هذا ان كل ما يذكره انه هذا ثابت لا عفا الله عنك. وكان السبع يحميه وهو يرعى ركاب اصحابه - 00:57:14

لانه كان يستشرط على اصحابه في الغزو انه يخدمهم وكان مطرف بن عبدالله بن الشخير اذا دخل بيته سبحت معه انته و كان هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهم طرف الصوت - 00:57:43

وكان وكان وهو وصاحب له يسيران في ظلمة واضاء لهما طرف الصوت. هذا مثل ما حصل لبعض الصحابة. لما خرج من الرسول يعني جعل الله في شوطيهما يعني فلما افترق ترك الضوء معه - 00:58:00

كل واحد نعم ولما مات الاخف ابن قيس وقعت قلنسوة رجل في قبره فاهوى ليأخذها فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر وكان ابراهيم وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - 00:58:22

وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه فمر بسهلة حمراء فاخذ منها عجيب والله سهلة. اي نعم. سهلي يقولون سهلي اهل القصيم يعرفون السيلة الربو عجيبة وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - 00:58:48

هل اسمه كرامة بالغنى بالغنى يعني اراده الله عن الطعام والشراب. مثل ما حصل لاهل الكهف ما شاء الله من السنين لا اكل ولا شرب مع سالمة ابدانهم ابدا - 00:59:18

ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال. وقاموا مستيقنن حتى انهم لا شعورهم نبت يعني كفو جائين يعني يعني جوع عادي يتحدثون اشاروا باني بعثوا احدهم ش يقول وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه. اي. فمر بسهلة حمراء - 00:59:40

ايش قال في تعليق؟ لا عفا الله عنك. كان في على الاثر تعليق ايه يا وشو؟ يقول هذا الخبر رواه ابن ابي شيبة في المصنف انه وقع لابراهيم عليه السلام وليس لابراهيم التيمي - 01:00:27

ابراهيم عليه السلام محمد اعطيانا هذه لغة زين سهلة سهلة نعم. فمر بسهلة حمراء فاخذ منها. ثم رجع الى اهله ففتحها فاذا هي حنطة حمراء فكان اذا زرع منها تخرج السنبلة من اصلها الى فرعها حبا متراكبا - 01:00:44

الله اكبر وكان عتبة الغلام سأل ريه ثلث خصال صوتا حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من تكلاها حسنا. صوتا حسنا ودمعا غزيرا. دمع. يعني من خشية يربد آآ البكاء ودموع غزيرا - 01:01:19

نعم. وطعاما من غير تكلف فكان اذا قرأ بكتابي ودموعه جارية دهره وكان يأوي الى منزله فيصيّب فيه قوته ولا يدرى من اين يأتيه كل هذا ممكنا ما يعني لا نثبت من هذه القضايا المعينة الا ما صح به النفع - 01:01:44

فهناك قوله تعالى في مريم كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذى كرامة يعني بالقرآن. نعم عفا الله عنك. وكان عبد الواحد بن زيد اصحابه الفالج فسأل عبد الله عبد الواحد بن زيد - 01:02:10

احد العباد نعم اصابه الفالج فسائل ربه ان يطلق له اعضاءه وقت الوضوء ان يطرق له اعضاءه وقت الوضوء نعم. فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاءه ثم تعود بعده - [01:02:42](#)

اجابة الدعاء وهذا باب واسع قد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضع واما ما نعرفه عن اعيان ونعرفه في هذا الزمان فكثير واما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. كيف حالك؟ عفا الله عنك. نعم - [01:03:06](#)  
طيب عندك شيء؟ سهلة؟ نعم يا رائد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد  
فقال المصنف الامام ابن رجب رحمه الله في شرح حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:03:31](#)

لا حول قال رحمه الله والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالكلام بالخير والسكوت عما ليس بخير وخرج الامام احمد وابن حبان من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة - [01:04:02](#)  
وذكر الحديث وفيه قال فاطعم الجائع واسقي الظمان وامر بالمعروف وانهى عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير [01:04:22](#)  
فليس الكلام مأمورا به على الاطلاق ولا السكوت كذلك. بل لا بد من الكلام بالخير والسكوت عن الشر - [01:04:43](#)  
وكان السلف كثيرا يمدحون الصمت عن الشر وعما لا يعني لشنته على النفس ولذلك يقع الناس فيه كثيرا وكانوا يعالجون انفسهم ويواجهونها على السكوت عما لا يعنيهم الله اكبر - [01:05:02](#)

سبحان الله العظيم تأمل يا فلان حياتك في شيء. يعني في يومك وليلتك الكلام حينئذ واجب ومستحب وحرام انظر تنظر في  
في هذه الانواع من الكلام نعم نسأل الله العافية كل كلام ابن ادم عليه لالة الا ذكر الله وما والاه. نعم احسن الله اليكم قال الفضيل ابن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد - [01:06:00](#)

قال الفضيل بن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد من حبس اللسان ولو اصبحت يهمك لسانك اصبحت في غم شديد وقال  
اصبحت ايش يهمك لسانك اصبحت في غم شديد. نعم - [01:06:19](#)  
وقال سجن اللسان سجن المؤمن. ولو اصبحت يهمك لسانك اصبحت في غم شديد وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان  
الكلام من فضة فان الصمت من ذهب وقال معناه لو كان الكلام بطاعة الله من فضة - [01:06:39](#)  
فان الصمت عن معصية الله من ذهب وهذا يرجع الى ان الكف عن المعاصي افضل من عمل الطاعات. وقد سبق القول في هذا  
واستوفى وتذاكروا عند الاحنث ابن قيس ايمما افضل الصمت او النطق - [01:06:57](#)

وقال قوم الصمت افضل. فقال الاحنف النطق افضل لان فضل الصمت لا يعود صاحبه. والمنطق الحسن ينتفع به من سمعه وقال  
رجل من العلماء عند عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الصامت على علم المتكلم على علم. فقال عمر اني لارجو ان يكون - [01:07:12](#)

المتكلم على علم افضلها يوم القيمة حالا. وذلك ان منفعته للناس وهذا صمته لنفسه فقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق؟  
فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا قال رجل من العلماء عند عمر ابن عبد العزيز الصامت على علم المتكلم على علم. فقال عمر - [01:07:32](#)

توكل على الله. فقال عمر اني لارجو ان يكون المتكلم على علم افضلها يوم القيمة حالا. وذلك ان منفعته للناس وهذا صمته لنفسه  
وقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق - [01:07:57](#)

كيف بفتنة المنطق كأنه يشير الى الاعجاب الاعجاب يتكلم الانسان بعلمه يتكلم بامور لكنه يؤتى براعة ومقدرة وعلم يتكلم به  
لا يعمل على نفسه الفتنة الاعجاب بحاله ومقاله يأتي الانسان من كل طريق - [01:08:19](#)  
فتنة المنطق اما اعجب او نعم. فقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق؟ فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ولقد خطب  
عمر ابن عبد العزيز يوما ترقى الناس وبكوا - [01:09:03](#)

فقط خطبته فقيل له لو اتممت كلامك رجونا ان ينفع الله به. فقال عمر ان القول فتنة والفعل اولى بالمؤمنين بالمؤمن من و كنت مدة طويلة قد اهل العلم والتحقيق لا يمنع الانسان - 01:09:25

من قول الحق والكلام النافع لا يمنعه ذلك من خشية كذا من خشية كذا. جاهز نفسك وقاوم قاوم الرياء وقاوم الاعجاب يعني الشيطان اه يجعل في في طريق الحق هذه العقبات وهذه اه الوساوس - 01:09:47

ان يحذر من مكر الشيطان قل احسن الله اليكم و كنت من مدة طويلة قد رأيت في المنام امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز كنت من مدة طويلة. و كنت من مدة طويلة قد رأيت في المنام امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - 01:10:15

عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه و سمعته يتكلم في هذه المسألة واظن اني فاوضته فيها وفهمت من كلامه ان التكلم بالخير افضل من السكوت واظن انه وقع في اثناء الكلام ذكر سليمان ابن عبد الملك. وان عمر قال ذلك له. وقد روي عن سليمان ابن عبد الملك انه قال - 01:10:36

الصمت من ام العقل والمنطق يقظته ولا يتم حال الا بحال. يعني لا بد من الصمت والكلام وما احسن ما قال عبيد الله بن ابي جعفر فقيه اهل مصر في وقته. وكان احد الحكماء - 01:10:58

اذا كان المرء يحدث في مجلس فاعجبه الحديث فليستك و اذا كان ساكتا فاعجبه السكوت فليحدث والسكوت يعني اعجب يا سلام المهم انه لا بد من جهاد النفس - 01:11:12

الشيطان نعم نعم. وهذا حسن فان من كان كذلك كانت سكوته وحديته بمخالفة هواه واعجابه بنفسه ومن كان كذلك كان جديرا بتوفيق الله ايه وتسديده في نطقه وسكته. لأن كلامه وسكته يكون لله عز وجل - 01:11:46

وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال علامة الطهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا. فإذا كان كذلك لم ينسني على حال وإذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال بي كي لا ينساني. فإذا نسيني حركت قلبه فان تكلم - 01:12:09

تكلم لي وان سكت سكت لي فذلك الذي تأتيه المعونة من عندي. خرجه ابراهيم بن جنيد وبكل حال فالالتزام الصمت مطلقا واعتقاده قربة اما مطلقا او من كل حال بعده يا محمد - 01:12:32

نعم يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن منذر رحم الله تعالى في كتاب التوحيد ومن صفات الله عز وجل الذي وصف به نفسه في كتابه وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم مراده عز وجل - 01:12:50

قوله عز وجل واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه لا الله الا الله. قوله ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. لا الله الا الله. لا الله - 01:13:17

قلب وقلوب. نعم وقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت وقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه لنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:13:33

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وقوله عز وجل لنبيه. لا لنبيه بقى وقولي يعني لنبيه عن الراسخين يعني عنه وقوله تعالى عن الراسخين في العلم ربنا قال اخبرنا الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا ابو احمد اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:13:50

قال حدثنا بشر بن عبد الله قال حدثنا ابو ادريس الخولاني قال حدثنا النواس بن سمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه. يا مكبر - 01:14:36

ان شاء ان يزيغه ازاغه وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع ويخفض رواه عبدالله بن مبارك وصدق ابن خالد وغيرهما عن ابن جابر - 01:14:52

قال اخبرنا الحسن ابن منصور الامام ابو القاسم قال حدثنا علي ابن الحسن ابن معروف قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم ابو التقي

قال حدثنا عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزيبي قال حدثنا الوليد بن ابي مالك ان ابا ادريس الخولاني - 01:15:09

حدثهم عن النواس بن سمعان حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قلب رجل الا وهو بين اصابع الرحمن عز وجل ان شاء ويرى فيه ان شاء - 01:15:29

والميزان بيد الرحمن تعالى يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمة هذا اسناد متصل صحيح رواه عمر ابن بكار عن ابي التقي وروى اسحاق ابن ابراهيم ابن قال سواد في الاصل - 01:15:47

عن ابن سالم وروى الوليد بن سليمان وروى الوليد بن سليمان بن ابي السائب عن بشر بن عبدالله عن ابي ادريس عن نعيم بن همار عن نعيم بن همار وقال ابو مطبي معاوية ابن يحيى عن الزبيدي - 01:16:05

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن سيرا بن فاكه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميزان بيد الرحمن. وراوي هذا الحديث النواس بن سمعان الكلابي - 01:16:24

عدوه في الصحابة من اهل الشام وعبد الله بن عمرو بن العاص بسانيد ثابتة قبيلة الائمة وخرجوها روي عن جماعة من الصحابة بسانيد فيها مقال. قال اخبرنا محمد بن الحسن ابو طاهر. قال حدثنا عباس بن محمد الدوري. قال حدثنا ابو عبد الرحمن - 01:16:38

عبد الله بن مبارك المروزي قال حدثنا حبيرة بن شريح قال حدثنا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوببني ادم كلها بين اصابع الرحمن عز وجل - 01:16:57

قلب واحد يصرفها كيف يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. قال الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا اسماعيل بن يزيد قال حدثنا خالد بن يحيى حاء وخبرنا الحسن بن مروان - 01:17:21

بقيسارية قال حدثنا ابراهيم بن ابي سفيان قال حدثنا الفريابي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 01:17:39

فقيل يا رسول الله اتخاف علينا وقد امنا بك وبما جئت به؟ فقال ان القلوب بين اصابع الرحمن تعالى. يقول بها وبسر سفيان وبسط سفيان بالسبابة والوسطى يحركهما - 01:17:58

رواه فضيل بن عياض وغيره عن الاعمش. قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون ابن عبد الله الحمال. قال حدثنا السويد ابن ابن - 01:18:15

بعيد قال حدثنا فضيل بن عياض بن مسعود قال حدثنا اعمش عن ابي سفيان عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب - 01:18:25

ثبت قلبي على دينك. وذكره نحوه. اختلف على الاعمش في اسناد هذا الحديث. رواه ابو معاوية وغيره عن الاعمش عن ابي سفيان ويزيد الرقاشي عن انس بن مالك رواه جرير بن عبد الحميد وغيره. عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس وكذلك رواه العتبة ابن ابي - 01:18:35

حكيم وغيره عن الاعمش عن يزيد عن انس رواه مظهر ابن ابي نويره وغيره عن ابي بكر ابن عياش عن الاعمش عن غنيم ابن قيس عن انس بن مالك فلو قال اسماعيل ابن عمر عن قيس ابن الربيع عن الاعمش عن ثابت - 01:18:55

عن انس ابن مالك وكلها معلولة الا رواية الثور وفضيل وروي هذا الحديث عن عائشة وام سلمة واسماء بنت بنت يزيد وعن ابي ذر وعبد الله بن مسعود وابي هريرة وغيرهم من طرق فيها مقال. قال - 01:19:09

اخبرنا محمد ابن احمد ابن ابراهيم قال حدثنا محمد نعم يا محمد لا اله الا الله محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى - 01:19:26

في روضة الناظر قال فصل اذا اختلطت اخته باجنبية او ميته بمزكاه لا الله احسن الله اليكم اذا اختلطت اخته باجنبية او ميته بمزكاه حرمها الميته نعم الظن ايش؟ الميته. نعم. الميته بعلة الموت والآخر بعلة الاشتباه - 01:19:59

لا الله الا الله وقال قوم المذكاة حلال لكن يجب الكف عنها وهذا متناقض المهم ان الحكم متفق معها وما وما تحريم الشيء يعني الحيوان تحريم الحيوان هو تحريم اكله. يقول المفسرون والاصوليون - 01:20:53

حرمت عليكم الميته ان الحكم لا يتعلق بالاعيان بل يتعلق بالافعال ولهذا حجبت عليكم الميته يعني طيب حرمت عليكم امهاتكم لابد من تقدير مضار في كل مقام بحسبه فالذين قالوا ان الميته حرام - 01:21:24

طيب ولن يقالوا نعم هي حلال لكن لكته يحرم اكلها صحيح اذا كانوا يقولون حلال اكلها حرام صار هذا من الجمع بين النقيضين. كلام فاسد يا اخي اذا قالوا انها حلال يعني - 01:21:57

الاصل انها حلال باعتبار انها مزكاة مباحة لكنها انما حرمت بسبب الاشتباه المذكاة هذى حوضت من اجل الشبهة ما يمكن التأمين وما لا يتم ترك الحرام الا به - 01:22:24

ايش الا بتتركه فتركه واجب واجب بذل في المقابل ماذا يتم الواجب يعني فعل الواجب الا فهو واجب احسن الله يهديك وهكذا في الاخت والاجنبية ذا وقال قومنا المذكاة حلال لكن يجب الكف عنها. وهذا متناقض اذا ليس الحل والحرمة وصفا ذاتيا لهم. بل - 01:23:09

هو متعلق الحل والحرمة وصف لها يعني وصف لهذه الميته او للمذكاة. بل هو وصف للفعل. نعم. بل هو متعلق بالفعل اذا حرم ما فعلوا الاكل فاذا حرم فعل الاكل فيها فاي معنى لقولنا هو حلال؟ فلا - 01:23:43

فاي معنى لقولنا هو حلال قولهم انها حلال اكلها. وقوله يحرم اكلها. اذا صار كلامه متضمن لي الجمع بين نقيضين. نعم احسن الله اليكم. وانما وقع هذا في الاوهام حيث ضاع الوصف بالحل والحرمة - 01:24:06

اه والوصفة بالسود والبياض والاو صاف الحسية وذلك وهم على ما ذكرناه. والله اعلم فصل الواجب الذي لا يتقييد بحد محدود الطمأنينة في الركوع والسجود ومدة القيام والقعود اذا زاد على اقل الواجب فالزيادة ندب واختاره ابو الخطاب - 01:24:32

وقال القاضي الجميع واجب لان نسبة الكل الى الامر واحد والامر في القصة انك السجود الذي يتطبيق بحد مثلا فما تقول اذا اديت الواجب سجد وسبح تسبيحة هذا واجب لكن الزايد على مقدار التسبيح اش حكمه تطوع ولا - 01:24:57

واجب الصحيح انه تطوع ولكن يساب عليه تواب وجباره الصحيح هذا هو شيء واحد هذا القدر ثواب الفريضة لا هذا شيء واحد هي سجدة لله في صلاة من الصلوات سجدة - 01:25:22

يثاب عليها ثواب السجود الواجب في قضايا ونزاعات ما لا ينبغي عليه. نعم. وقال القاضي الجميع واجب. القاضي. القاضي. نعم اه وقال القاضي الجميع واجب لان نسبة الكل الى الامر واحد - 01:25:51

بالنسبة لكل الى الامر واحد يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والامر في نفسه امر واحد وهو امر ايجاب ولا يتميز البعض عن البعض فالكل امثال فالكل امثال ولنا ان الزيادة يجوز تركها مطلقا من غير شرط ولا بدل وهذا هو الندب - 01:26:15

ولان الامر انما اقتضى ايجابا ما تناوله الاسم سيكون هو الواجب والزيادة ندب وان كان لا يتميز بعضه عن البعض. فيعقل كون بعضه واجبا بعضه نجما كما لو ادى اه دينارا عن عشرين - 01:26:45

كما لو ادى دينارا العشرين وش الواجب في العشرين وغروب العشاء فالى اخر الدينار نعم الله اليكم القسم الثاني المندوب الى اخره لكن العجيب هذا المعنى يعني مذكور هو انه يثاب عليه الثواب الواجب وان كانت تطوع - 01:27:06

يعني ده عدم تمييز بعضه عن بعض. نعم. والله اعلم. الشفيفي احسن الله اليكم له كلام في مذكرة الاصول اظنه علق على قوله والواجب الذي لا يتقييد بحد محدود كالطمأنينة في الركوع والسجود - 01:27:38

قال اعلم اولا ان الزيادة على الواجب لها حالتان الاولى ان تكون الزيادة على الواجب تمييز متميزة عنه كصلاة النافلة بالنسبة الى الصلوات الخمس الثانية ان تكون زياسته غير تمييز عن واجب كالزائد على قدر الفرط والطمأنينة بالركوع والسجود ونحو ذلك. فقال

01:28:03 قوم الزيادة هنا واجبة لأن الجميع امتنال للامر -

ولم يتميز فيه واجب عن غيره. فالكل واجب لانه امتنال لواجب. والحق ان الزائدة غير واجب والدليل معنى ذلك بمعنى ان يأثم على تركه ما ينطبق عليه حد الواجب نعم - 01:28:28

والدليل على ذلك جواز تركه والاقتاصام على ما يحصل به الفرض فقط من الطمأنينة من غير شرط ولا بدل المندوب انتهى احسن الله يهنيكم احسن الله اليكم احضرت فتاوى الشيخ بن باز وابن عثيمين في مسألة امس - 01:28:46

هذا احسن الله اليكم يقول السائل اب يأخذ من مال ابنه بدون رضا الابن يأخذ من من مال ابنه بدون رضا الابن. ايه. وبيني بها منزلة وبيني بها منزلة. ايه. وتوفي الاب - 01:29:09

هل هذه المصاريف التي اخذها من مالي من مال ابنه تعود للابن ام لا تحسب تكون ميراثا للجميع؟ تكون ميراث اذا كان اخذها على وجه التملك ما اخذها سلف اخذها بدون رضا - 01:29:57

والمعروف ان انه يجوز للاب ان يأخذ من مال ولده ما لا يضره خلوه يعني بها بيتا لهم جميرا فالامر انه يعني اخذها على وجه التملك اذا حصل نزاع فالمحكمة. نعم - 01:30:17

احسن الله اليكم يقول السائل بعض الدعاة يكرر بعض الآيات. مثل قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فيردد الا بذكر الله عدة مرات. ثم يكرر تطمئن القلوب. يكررها لوحدها مع الترتيل ويطلب من - 01:30:40

وضع اليد على القلب ويقول ركز على القراءة وهدفه ترقيق قلوب الشباب وتدبر الآية بحضور القلب. هل هذا الامر بدعة؟ لاني سمعت ان النبي ابد على قلبك يصبح بدعة - 01:31:02

المخاطبون يدركون هذا يسألنا الله يقول اللهم ايمان اللهم يعني ادعوا ربهم ادعوا الله تطمئن القلوب. يذكرون الله بقلوبهم وبالسنتهم دون دون جهل دون صياغ دون لا الله الا الله على بيت الله تطمئن القلوب - 01:31:27

حتى العبد اذا ذكر ربه اذا ذكر ربها بقلبه فانه تحصل له ما كتب له من الطمأنينة ليس بلازم ان يكون هذا الذكر يعني مسماوا من من خارج من متكلم بل لا يشاء - 01:31:53

بذكر الله تطمئن القلوب. اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من اذكار التي تقال بعد صلاة الفجر - 01:32:15

قراءة المعلوّات ثلاثا واية الكرسي فهل اذا انهيتها ودخلت في اذكار الصبح اعيدوا قولها ام تعيد ايه يا بنتي هي منه ولو كنت سبحان الله احسن الله اليكم يقول السائل هل اية الانعام يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس - 01:32:35

ربنا استمتع بعضا بعضا دليلا على تحريم انتفاع الانس بالجن وعكسه دليل على ان الاغلب ان كل من الحرام الانس بالجن على الباطل وعلى الشرك وعلى الجن يستفيدون من ما ينفي وجود شيء من - 01:33:04

من انتفاع الانس اه بالجن في بعض الحالات وفي بعض آآ الواقع النادر والقليبة تدل على اباحة مطلقة انتفاع الانس بالجن انواع والغالب عليه الشر والباطن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تقضى صلاة الضحى ومتى وقت قضاء لا ما نعم - 01:33:30

احسن الله اليكم يقول السائل اسمع في كتب العقيدة عند الحديث عن القدر عبارة ان الامر انف اي مستأنف ولم افهم هذه العبارة يعني هل الامر الذي نفعه ام يعني جديد ومستأنف لم يسبق به كتاب ولا كتب - 01:34:06

في بعض الزمان شيء متجدد القدرة الغلاة يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا قبل الا عند وقوعها. فهو امر مستهلك جديد اما اهل العلم والايمان فيقولون انه ان كل ما يعمله العباد قد مضى به علم الله. والله عالم - 01:34:32

ما يكون قبل ان يكون وكتب ذلك في ام الكتاب بمعنى مستأنف يعني شيء متجدد. لا انه امر قديم قد سبق به العلم والكتاب. نعم لا قولوا هذا ينافي ينافي - 01:34:58

مرتبتي العلم والكتاب احسن الله اليكم يقول السائل صلاة الوتر هل تقضى لكن شفع فمن نام عن الوتر ولم يصلي في الليل يصلي من

النهار كما يصلي في الليل اذا تيسر ولكن يشفع. فمن كان يقوم بثلاث - [01:35:24](#)

ركعات يصلي في الضحى اربع. نعم. ومن كان يصلي احدى عشرة ركعة يصلي ثنتي عشرة ركعة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مدة الصلاة على قبر الميت هل تستمر دائما ام هي محددة لمن فاتته هذه مسألة خلاف وبعض اهل العلم يحده يقدرها بشهر - [01:35:50](#)

بعضهم يقدرها بامر ما يدرى عنه كل احد يعني ما لم يعني يبلى الميت المهم انه ما في تحديدا قاطعا بمعنى انه ينتهي وقت الصلاة عليه خلاص بالساعة يلا لكن ما اعرف ان المسلمين يصلون على الاموات اللي ماتوا في القرون الماضية - [01:36:16](#)

احسن الله اليكم يقول السائل آما حكم دفن الميت ليلا جائز. نعم احسن الله اليكم اه يقول اه هذى السائلة تطلب الدعاء. نسأل الله ان يلطف بها يكشف ضرها ويسفيها - [01:36:53](#)

وان يصلح حالها وان ييسر امرها. ادعوا لوقتكم في ظهر الغيب يعني قولوا ومن اوصاني تعرفون اسمها نعم نسأل الله الطف بنا وبها. نعم احسن الله اليك اللهم واصلح حاله - [01:37:24](#)

اللهم فرج كربه ونفس كربه نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل هل القرآن منزل ام مخلوق سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله لا والله انه منزل من عند الله وهو كلام الله تكلم به وبلغه - [01:37:43](#)

جبريل لنبيه نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين القرآن هذا كفر لانه مبني على باطل على ان الله لا يتكلم وهذا قول الجهمية والمعتزلة وهو لما انكره السلف والائمة - [01:38:15](#)

الامر في في ذلك منزل غير مخلوق منه بدئ واليه عدى هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة منزل من عند الله وهو كلامه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اصبت بحزن شديد على فقد قريبة لي - [01:38:37](#)

اصبحت لا احس بطعم الحياة واحاف على بقية اهلي من الموت ماذا توصوني لا لا هذا من الشيطان يعني الافراط في الحزن لا يعني لا بأس ان يحزن الانسان على فقد حبيبه او يبكي ولكنه يفرط حتى يتحسر وحتى يتمنى الموت - [01:38:59](#)

وحتى لا لا يهنا بعيش ولا يستأنس يعني بما اعطي بما انعم الله به عليه هذا من الشيطان على الانسان ان يقاوم. يتذكر ان هذه سنة الله في الخلق لميته يسأل ربه لنفسه بالحياة الطيبة وان يحسن له الخاتمة. اما انه - [01:39:25](#)

يبلغ به الحزن الى ان لا يجد طعما للحياة. لا يجد طعما لما يأكله ويشربه. وما يتمتع به هذا افراط في الحزن الانسان يتعوذ بالله من الشيطان ويشغل نفسه بامور تسلية. يشغل نفسه بامور نافعة او مباحة - [01:39:52](#)

يتسلى بها يجلس يفكر في المصيبة ويعظمها الشيطان في نفسه. حتى يتحسر ويتألم كثيرا اشغل نفسك بيوم مولدينك ودنياك الناس اموات او يعني كل الموجودين او اولاد اموات الموت سنة كونية - [01:40:16](#)

كل نفس ذاتقة الموت نعم اه انتهت - [01:40:52](#)